إذا كان عشق الوطن جريمة فليشهد التاريخ اني مجرم

ولد الشهيد محمد جمال بتاريخ 1974 في قرية يدي قوي التابعة لمنطقةكوبانيالكردية من أم وأب كرديين حيث أتم دراسته في الإعدادية وباشر بدراسته الثانوية

كان الشهيد محمد إنسان هادىء الطباع دائم الابتسام والتفاؤل بالمستقبل ، جدياً في حياته ، مؤمناً بالعدالة الاجتماعية والحق والحرية ومن هذا المنطلق ومن خلال احتكاكه برفاق الحزب تسربت الى ذهنه ونفسه أفكار الحزب ورسخت فيها،

فانخرط في صفوف الحزب في عام 1993 مدافعاً عن قناعته وقضيته ، حيث تلقى تدريباته السياسية والعسكرية في أكاديمية الحزب وكان ملتزماً فيها بكل واجباته بجدية وقناعة ومثابرة بلا حدود ، فحافظ على سلوك ثوري مميز مشهود له به .

حيث كان يردد دائماً مقولته : يجب أن يكون لكل منا موطئ قدم في هذا الوطن الغالي

وفي عام 1995 عبرالشهيد جمال إلى ساحة النضال والجبهة وانخرط مقاتلا في صفوف الكريلا وكان له قولا): إنني احب الوطن ليس لغناها بالثروات ، بل لغناها بالروح الرفاقية .)حيث أصر بالذهاب الى منطقة (كوني بات) رغم صعوبة تللك المنطقة حيث خاض هو ورفاقه نضالاً ضد الأتراك وكان قائداً لمجموعة من الرفاق وعرف بروحه الرفاقية المرحة ومعنوياته العالية وتضحياته .مردداً مقولته الشهيرة : إني أعيش من أجل الحياة وسأموت من أجل الحياة . وكان له ما أراد حيث التحق بقافلة الشهداء في عام 1999 مضحياً بروحه ومعه شهيدين في سبيل إنقاذ رفاقه الكريلا بطلقة أصابت رأسه وروى بدمائه الذكية أرض الوطن محققاً حلمه وقناعته ومقولته الشهيرة فمات ليحيا في قلوبنا وقناعته وفي ضمير الشعب الكردستاني وتاريخه ومستقبله المشرق .

مقاطع من رسالته :

ليس أجمل من الموت في سبيل الوطن الإ العيش من أجله وإذا كان عشق الوطن جريمة فليشهد التاريخ اني مجرم

أم الشهيد صخرة تتحطم عليها أساطير التضحية ، يا ايتها الفاشية اسمعي حضي الحدود . حضي الحدود فنحن لانهاب تلك اسلاك مهما أسقطت عظماء في تيولك فأنهم بأشلائهم الممزقة ، بصيحاتهم المجلجلة ، بآهاتهم المنسابة ، بأفكارهم النيرة ،بأرادتهم الصلبة ، يبعثون صرخات الانتقام نعم الانتقام . الانتقام

وتمزيق تيولكالمصدية والمسمومة التي .....

مزقت صدر امي الحنون .....

لن ييأس شعب له تاريخ من المقاومة .....

لن ييأس شعب يحمل راية الشهداء ....

لن ييأس شعب يقوده القائد أوجلان لماذا الياس ؟....

مادام هناك القائد APO وصرخة ام شهيد ، وعرق عامل كادح ، وبسمات

طفل تعبر عن الفرح وفراق شعب وأهل وأخوة يمتلئه أمل اللقاء .

فالنصر لنا .... النصر لنا مادام APO قائدنا .

مادام هذا الشعب وهذه الأرض لنا فالنصر لنا ، فالتسمع الفاشية وتحصى الحدود ولتعرف بأننا لا نهاجم هذه حقيقة لا يمكن تجاهلها وهذه الحقيقة هي التي ستقتل الفاشية والامبرايالية وكل أعداء الإنسانية . 20/1/1996 جبال الأمانوس (الإيالة الغربية)